

كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين، والصلاة والسلام على من بعثه الله بالسيف بين يدي الساعة ليعبد الله وحده وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين . . أما بعد :

قال تعالى : (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً) النساء -92 .

وقال رسول الله ﷺ : (كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ) رواه الترمذي بسندٍ حسن . وهذا عموم، يشمل كل بني آدم لا يُستثنى منهم أحد، و لا شك أن المجاهدين كغيرهم يقعون في الخطأ، وقد حدث في معارك الصحابة ١٣ مع المشركين أكثر من واقعة قتل فيها المسلمون مسلمين كانوا يظنّوهم كفاراً .

واليوم كالأمس يقع المجاهدون في سبيل الله في أخطاء قد يذهب ضحيتها أناسٌ أبرياء، أو مجاهِدون أمثالهم .

وقد وقع خطأ ذهب ضحيته أحد المسلمين المدعو: (فريق محمد غني). من سكنة حي الجزائر . ولئلا يقع أهل الضحية في لبسٍ من الأمر فحنُّ نُعلن أن هذا الأخ قد قُتل خطأً، و ليس له أي علاقة بأي جهة مشبوهة، بل الذي وقع بتقدير الله، ونحن نستغفر الله و نتوب إليه، و نرجو من الله أن يغفر للميت و أن يتقبله و أن يدخله الجنة و يعتقه من النار و أن يلهم أهله الصبر و السلوان .

والحمد لله رب العالمين .